

ماذا أتخنت لحاظك فى حشاي من الجراح والأوصاب . وما الذى قالته عيناك لقلبي فأجاب . فهلا تمنين على صبيك الوهان بلقاء ينفى الشجى ويشفى الجوى . ويا حبذا لو كان ذلك فى يوم الأربعاء فى عين المكان والأوان الذى تلاقينا فيه قبل ، والسلام .

أسيرك المضىنى

روبرت

فلما فرغ كارل من تلاوة الرسالة تطايز شرر الغضب من لحاظه المستعرة ، ثم أعاد تلاوتها مرارا وأخفاها فى جيبه وقال :
« مهما يكن روبرت هذا فإنى أقسم بمن رفع السماء بغير عمد أنه لو غد نذل خبيس ساقط الهمة ، صفر من الشرف والمروءة ! »
ولما ذهب كارل فى صبيحة اليوم التالى إلى دكان معلمه ، وجد الفتاة الحسناء تترقب مجيئه .

وقال له المعلم المستر سنفسون « هذه الأنسة لها إليك كلمة »

وكانت مرتبكة مضطربة يجئ لونها ويذهب .

قالت تخاطب كارل « أظنك قد ... لعلك ... أريد أن أسألك هل عثرت على شىء فى الكرسى الذى أخذته أمس من دارنا ؟ »
فنظر كارل إلى المعلم فوجده منهمكا فى عمله غافلا عنهما ، فنظر إلى الفتاة وهز إليها رأسه علامة الإيجاب . فمدت إليه يدها وقالت بعظمة وكبرياء « هات ما قد وجدته بالكرسى »

لكن كارل جعل ينظر إليها نظرات لينة ملؤها الحب والوله ، وهز إليها رأسه رفضا وإباء .

قالت جوليا : « إذا أبيت شكوتك إلى معلمك المستر سنفسون »

قال كارل بثبات ورزانة « وإذا أبيت أنت إلا أخذ الرسالة أبلغت الأمر إلى

عمتك المسز رومر »

فاصفر لون الفتاة اصفرارا رائعا حتى أشفق عليها كارل وتوجع لها .